

ميزان الله 4\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وفي سلوكنا الفردي احادا الواحد فنفسو يعني احادا لابد للمؤمن وهو يسلك الى مولاه في عبادته ان يعرض اعماله يوميا على الميزان وهو ما سماه ارباب السلوك منذ القديم من محاسبة استنباطا من كتاب الله ومن سنة سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام -

00:00:01

من محاسبتك؟ معنى المحاسبة؟ ان تحاسب نفسك اي انك تنظر الى صلاحها وفسادها فيما اصابك وفيما اخطأت ولكن بناء على مرجع بما يتبين انها اخطأت وانها اصابك. اذا عندنا مرجع نرجع اليه وهو الميزان - 00:00:28

الميزان يجب على المؤمن ان ينصبه لنفسه قبل ان ينصب له ولذلك في الاثر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. منصبه لانفسنا قبل ان ينصب لنا فاذا نصبته لنفسك تبينت اول ما تتبين المواقيت - 00:00:50

ومن اجمل الالفاظ والاصطلاحات التي خلفها اهل التربية قديما من علماء الاسلام مفهوم الوقت وقد سبق لنا بيان فيه في دروس منازل الايمان المواقيت هي السنة الموازين. كما بينت قبل قليل - 00:01:16

والوقت انما يطلق في الاصل الاصطلاحي على اللحظة التي يصفو فيها القلب للاتصال بالله جل وعلا ولذلك تجد في تراجم الزهاد والعباد من الصالحين. حاشا المبتدعة. من الصالحين. يقال فلان له اوقات - 00:01:39

فلان صاحب اوقات لأن الوقت هنا انما هي او هو اللحظة التي يخلو فيها العبد بربه. اي كانت له خلوات للعبادة والذكر وكانت له لحظات للاتصال بالله جل وعلا مناجيا ومبتهلا. فتلك الاوقات حقا. وما سواها عندهم - 00:02:01

هدر وضياح الوقت الحقيقي هو الوقت لي يمر في طاعة الله جل وعلا. بأي صورة كانت الطاعة صلاة كانت او تسبيحا او صياما او سيرا ومشيا الى المسجد. او انهيمكا في التجارة او الادارة على - 00:02:29

للتعبد لله جل وعلا. فكل ذلك اوقات وطوبى لمن كان وقته وقتا وليس كل الناس اوقاته اوقات هذه هي الموازين ينظر الى اوقاتك من اللحظة التي تستيقظ فيها الى اللحظة التي تنام فيها - 00:02:48

وقتا وقتا لحظة لحظة ساعة ساعة كيف مرت هذه وكيف كانت تلك انا مطمئن بالمواقيت الكبرى التي هي اوقات الله جل وعلا. وهي الصلوات التي جعلها الله مواقيت ان الصلاة كانت على المومنين - 00:03:17

كتابا موقوتا موقوت هي الموازين التي لا موازين قبلها وكل الموازين انما تأتي بعدها المسلم حينما يفكر في الوقت بما هو عبادة اول اليوم فجرا او قم بين الفجر ويرتب يومه كله - 00:03:46

من اعماله الدنيوية ومواعيده ولقاءاته وجميع ملفاته على مواقيت الصلوات يكون امره اقرب الى القسط واقرّب الى العدل مستجيبا لامر الله جل وعلا. واقيموا الوزن بالقسط ولا تفسدوا الميزان وقد كان المسلمون - 00:04:18

اينما كانوا على اجلاء ما يكون الدين والاسلام والايمان حقيقة كان كل عملهم على هذا الميزان مواعيدهم على مواعيد الصلوات عقودهم التجارية والأعمال والإدارات امور الحرب والسلم جميعا جميعا على مواقيت الصلوات - 00:04:45

ترجع الكتب الطبقات والرجال شيء لطيف يعني حقيقي يعني كتب ممتعة كتاب الحلية لابي نعيم رحمه الله ورضي عنه وما شابه هذا وذلك وكل الكتب التي كتبها الامام الذهبي في الطبقات طبقات الحفاظ وما شابه هداك وذاك كل ذلك - 00:05:16

نجدو اشياء عجيبة حقيقة سير اعلام النبلاء انك نجد كل العلماء كل العلماء وكل اهل الفضل والصلاح. كيف كانوا يعيشون؟ تجد ذلك من خلال التراجم. السير دبال الناس الحياة دبالو - 00:05:45

انه كل امره كان مرتبطا بهذه الامور افعلوا كذا وكذا قبل الفجر ويفعل كذا وكذا بعد الظهر هكذا ماشي معنتو انه الساعة مكانتش.

معروف ان الساعة المسلمون هم اول من صنعها - [00:06:05](#)

بعد ذلك الى اوروبا وطورتها اوروبا فكانت عندهم السوايع ومازالت جدران هذا المسجد فيه ساعات شمسية واشكال اخرى كثيرة من

هذا الامر ولكن مع ذلك ما عوضوا ما عوضوا مواقيت الله بغيرها - [00:06:26](#)

خلاو الساعة ديال رب العالمين هي لي خدامة. بها خدمو حياتهم وكل مواقيتهم هكذا وقبل ايام قرأت مقتطفات من سيرة الامام

الطبري. الفقيه المفسر المقرئ ابو جعفر الطباري ذكرت مثالا اذا قبل قليل - [00:06:47](#)

وهو الامام الطبري رحمه الله فوجدت يعني طرف صغير فقط ان اوقاته جميعا كانت على مواقيت الصلوات اعطي يعني جزءا من

ذلك لان الامر يطول فكان مثلا هو عالم يقرأ لنفسه - [00:07:12](#)

ويصنف للناس وللاجيال ويعلم ويتاجر ويخلو بربه للعبادة كلشي هادشي كيديرو يكسب يعني التجارة ديالو خصو باش يعني يكتب

لأنه كان كاتب يكتب الكتب معروف التاريخ والتفسير له كتب في هاد الأمر وفي الفقه ايضا كان له كتاب - [00:07:37](#)

ضع ويدرس في المسجد علوم الشريعة ليه؟ طلاب المسلمين واوقات اودي عبد الله سبحانه وتعالى يخلو بها الى الله عز وجل ويخلو

بها الى ربه فكان له وقت واحد تقريبا يصنف فيه - [00:08:04](#)

وبارك الله له فيه ولكن يوميا من الظهر الى العصر فقط من الظهر الى العصر للتصنيف الكتابة ومن العصر الى المغرب للتدريس. من

العصر للمغرب يجلس الى اه اهل العلم يقرؤ ويعلم كان هو صاحب قراءة القراءة القرآنية. كان مقرئ. يعلم الناس قراءات القرآن

الكريم - [00:08:25](#)

ويفسر القرآن ايضا والاوقات الاخرى بعد ذلك لنفسه عاوني ربي لي ربي الصباح وبهاد الترتيب على مواقيت الصلوات بارك الله له في

علمه وفي كتبه وفي تعليمه. ولم تزل منذ ذلك التاريخ - [00:08:56](#)

الاجيال تسير بعلمه وكتبه ومصنفاته الى يوم الناس هذا وعاش القرن الثالث الهجري الى بداية الرابع. تلتمة وعشرة توفي سنة

تلتمة وعشرة هي - [00:09:21](#)